يقبل الارض التي تمنى الشمس ان لو حظيت منا بالقبل وبدلها برج رجه شرفها
الجمل • ارضا تقاعست عنها الافلاك • ارضا ترافعت على الفرقدين والسماك •
ارضا تحيط بها الاعاظم احاطة الهاله بالقمر • ارضا تسط بها الافاخم • ما
يختص به كل من نهى وامر ارضا اعدى التضمخ بثراها طيبي • واري التطلع
بسراها اعز سهم من نصيبي • ارضا تنافس حصباها الدراري • ارضا تمشي بها
اقدام • تستقل الثريا موطيا ومرقا • وتجل عن ان يرى بينها وبين السما العليا
فرقا • ارضا مقبلة شفاه الاعاظم • مبجلة بجباه الافاخم • بها تستنبيان
المعالي • بها تاتدلون الاعالي • بها اكتحلت الحاظ الموالي • بها افتخر الثرى
على الاثير العالي • ولا بدع اذ هي مهبط لسمي كريم من معنى الفضل سلسبيله
واوضح لمفترع هضاب الفرع دليله • واصبح كماله موقي من العين والعيب
ولا مجال للعين الرضا عن كل عيب كليله • اعلم من اقضى وافتى • افضل من باشر
التدريس والافتى • اكثر العلماء علما اعز مشايخ الاسلام فهما • ابهج ارباب العلوم
روايه • اوسع اصحاب الفهوم درايه • ارفع اهل النصوص رايه ابرع اولى الخصوص
ابه الى الاثر درونه في الاثر وسم مسلم له صحة الخبر • من سد على ابن الجوزي طرق
المجاز وفتح على ابن معين باب الاعواز • وتواتر حبر فضله • وعرف بيت حديثه القديم
ولم يكن غريبا في اهله • واعترف ابن كثير له بقلة الجمع • وقال الحق لمعنوله
ما انت والادلة السمع • وتطامن ابن الحاجب لشرف اصله • ومنى القطب
بالقطوب عند بيان حسنه وفضله • واصبح النظام لديه مجدلا • وكان الانسان اكثر
شي جدلا • وابن مالك عنه اكتسب تلك الملكه في العربيه • واقر ابن عصفور
انه ليس له خلوص على هذه الفنون الادبيه • واضحى به مذهب النعمان منصورا
وبصر الايمان عليه مقصورا • واناط به ذلك الربع المسكون مهمات الدين
والدنيا • فابان فيهما عن الباع الاطول واليد العليا • وصارت اعتابه العليه لذوي
الفضائل قبله • وابوابه السنيه متراصفه • عن ان يخطى النجم منها بقبله
ما قصدها قاصد من مشارق الارض ومغاربها الا ونال اقصى مرامه بنفسه
ومطالبها ولا انتسب اليها منتسب الا ارتفع قدره على الفلك وكان دليلا

على

على افضليته خواص البشر على خواص الملك • سيدنا ومولانا وسندنا وملجانا شيخ
الاسلام مفتي الانام مولانا فلان • لا زال موطد الشرع المبين • ولا برح الاسلام به
مويد الحجج والبراهين • والايمان به مشيد الادلة والمباني • وينهي الى حضرته التي هي
الغايه القصوى للامل • ونهاية الرجوى لكل عالم وعمل • بعد اهدا سلام عبق الاكوان عبيق
عنبره وريحه • وبث في الارجا المحرمية عبره وشيحه • مع دعا ترفعه الملايكة من مواطن
الاجابة • وتثبته في دواوين الدعوات المستجابه • البقا على صدق الخلوص في الانتساب
الى ذلك المقام العالي • الذي هو عندنا ولي الالباب من اعظم المفاخر والمعالي ولعمري
انه الشرف الاقعس • والمجد الانفس • فنسال الله تعالى ان يبقيه على روسنا تاجا •
ولنفوسنا طريقا الى الحج ومنهاجا • هذا وقد ورد الكتاب الكريم • والخطاب الوسيم
فتشرفنا بوصوله • وتزينت محلا لنا بحلوله • واتخذناه حرزا من سطوات الدهر
وعوذه من سلطان القهر • وقر الناظر وصوله • وسر الخاطر كيف لا وقد تضمن
المراد والمرام • والانعام بمناصب الافتا والخطابه والامامه بالمسجد الحرام • لا زالت منن
مولانا في اعناق الانام حلى واطواق • والناس لحام • ثم لما كان شكر المنعم واجب وادا
ذلك من الذمم اللوازم والمواجب • بعث العبد الفقير الى جناب مولانا السلطان الاعظم
والخاقان الاكرم • ادام الله تعالى ايامه • ونشر على مفرق العليا اعلامه • كتابه المتعلق
بالشهور والهلال • المسمى ببراعة الاستهلال • مشتملا على ما يتعلق بالشهور والايام •
والسنين والاعوام • من فوايد العلما • وفرايد الحكما • فختمتها بدايرتين يستخرج منها •
غرة الهلال • مشرفة احداها باسمايه والقابه ذوات الكمال • يستخرج الغرة منها
على قاعدة مبنيه في خاتمة الكتاب • مبنية على اسلوب خاص في طرح عدد الحساب •
فالمسول من فضل مولانا والطافه • ان يشمله بمطر امداده واسعافه • ويحيط بابوابه
ومسايله • ويقف على كنهها من الفهرس المرقوم باوايله • ثم يشرفه بخط الشريف
بالتقريض • ويلحق الوسم النظر الخاقاني لمولفه ولو بالتعريض • فان مولانا هو
مرجع امالنا • ومجمع امالنا • لا زال ممن يبلغ الامل • ويثيب العامل على العمل
والا مرهون بابه السديد • وتطره الحمد وما عليهما من مزيد • دايما يسعدنا
الكرام مقبله على الدوام والسلام • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

Copyright © King Saud University